وفي اياي اصطلاحات كثيرة والمختار ان الضمير هو ايا
واللواحق للدلالة على التكلم والخطاب والغيبة
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والنوع الخامس غلامي المتصل بالاسم ولي المتصل
بالحرف غلامي غلامنا غلامك الى غلامهن ولي لنا
لك الى لهن وكان القياس ان يكون ضماير كل من
المتكلم والمخاطب والغايب ستة لكنهم وضعوا
للمتكلم لفظين يدلان على ستة معان كضربت وضربنا
فضمير ضربت مشترك بين الواحد المذكر والمؤنث وضمير
ضربنا بين الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والمجموع
المذكر والمجموع المؤنث ووضعوا للمخاطب خمسة
الفاظ اربعة مشتركة وواحد مشترك بين المثنى المذكر
والمثنى المؤنث واعطوا الغايب حكم المخاطب في ذلك
فان الضمير في مثل ضربا وضربتا هو الالف المشترك
بينهما والتاء حرف التأنيث وبقية الانواع الخمسة جارية

جارية هذا المجرى اعني ان للمتكلم لفظين وللمخاطب
خمسة وللغايب خمسة فصار المجموع اثنى عشر معنى فاذا
كان لكل من الانواع الخمسة اثنتى عشرة كلمة لثمانية
عشر معنى يكون جملتها ستين كلمة لتسعين معنى
وبينوا لتلك الامور عللا ومناسبات لا نطول
الكلام بذكرها فالمرفوع المتصل خاصة يعني لا المنصوب
والمجرور المتصلان يستتر لانهما فضلة والمرفوع
فاعل وهو كجزء الفعل فجوزوا في باب الضماير التي
وضعها للاختصار استتار الفاعل فاكتفوا بلفظ
الفعل كما يحذف في آخر الكلمة المشتهرة شيء ويكون
فيما بقي دليل على ما القي كما مضى في الترخيم ولكن هذا
الاستتار ليس في جميع الصيغ بل في الفعل الماضي
للغايب الواحد المذكر اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو
زيد ضرب وللواحدة المؤنثة الغايبة اذا لم يكن
مسندة الى الظاهر نحو هند ضربت فان التاء علامة التأنيث

كلمة لثمانية عشر صح

Copyright © King Saud University